

الكرملين لم يبحث مع كيري مصير الرئيس الأسد والأزمة يمكن حلها من خلال القرار 2254

الشيخ مسكين الاستراتيجية تسقط عسكرياً بيد الجيش السوري



المتحدة، وخاصة بعدما صرح به الرئيس الأميركي بأن واشنطن استطاعت صد الإرهاب، فأكد أنه «سيتم استغلال ذلك في إطار اللعبة السياسية التي تديرها واشنطن».

كما تناول لافروف تحالف السعودية الإسلامية الذي أطلقته المملكة أخيراً لمكافحة الإرهاب، وتأكيداً بأنها سوف تتعاون مع الحكومات الشرعية في البلدان ذات الشأن، فيما لن تتعاون مع الحكومات غير الشرعية، فاعتبر أن هذا الطرح «بكتيريا عصبية معدية، وعلى الولايات المتحدة إدراك هذه الحقيقة».

جاء ذلك في وقت أكدت وزارة الخارجية الأميركية أن روسيا تلعب دوراً بناءً في الجهود الرامية إلى تسوية الأزمة السورية بالوسائل السياسية. وقال مارك تونر المتحدث باسم الخارجية: «على الساحة السياسية تلعب روسيا دوراً بناءً»، ولكنه زعم أن «معظم غارات سلاح الجو الروسي في سورية تستهدف منشآت من البنية التحتية المدنية والمدنيين»، من دون أن يقدم أي أدلة لإثبات هذا الاتهام، كما أقر عدم امتلاكه أي أدلة تؤكد استخدام الجيش الروسي للقنابل العنقودية.

إلى ذلك، أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن الطيران الحربي الروسي نفذ في سورية خلال الساعات الـ48 الأخيرة 121 طلعة وقصف 424 موقعا للإرهابيين في محافظات حلب وادلب واللاذقية وحماة وحمص ودرعا والرقّة دير الزور.

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الروسية إيغور كوناشينكوف أن قاذفة روسية استهدفت مبنى جرى إجتماع لقياديي المسلحين قرب الرقة، مؤكداً أن المبنى دمر بكامل محتوياته، وذلك بعد إصابته بقنبلة موجهة، مشيراً إلى أن القيادة الروسية حصلت على معلومات هذا الاجتماع من ممثلي قوى المعارضة الوطنية يوم الاثنين.

كوناشينكوف أضاف أيضاً أنه قبل أيام عدة نقلت مجموعة معارضة أخرى تعمل في ريف إدلب معلومات عن مكان تركز مستودع ذخائر كبير تابع له، جبهة النصرة، وبعد دراسة الصور الملتقطة من الجو وتنفيذ استطلاع عبر طائرة من دون طيار توجهت قاذفة سو24- إلى المكان ودمرت (التمتعة ص14)

نقى المتحدث باسم الرئاسة الروسية ديمتري بيسكوف أمس ما تناقلته وسائل الإعلام الروسية حول طلب الرئيس فلاديمير بوتين من وزير الخارجية الأميركي جون كيري خلال لقاء معه «بإشراك الرئيس السوري بشار الأسد في انتخابات 2017».

وقال بيسكوف إن «بوتين أكد بإصرار أنه لا يمكن تقرير مستقبل سورية الداخلي من الخارج، وأن الشعب السوري فقط هو من ذلك»، مشيراً إلى أنه أكد أيضاً أن «موسكو لا تعارض مشاركة جماعات المعارضة السورية التي تدعمها دول الخليج وتركيا، في العملية السياسية، لكن ذلك فقط في حال تخليها عن القتال».

وكانت وكالة «بلومبرغ» نقلت عن مصادر وصفتها «بالمطلعة» في وقت سابق، أن «الرئيس الروسي أكد لكيري ضرورة إشراك الرئيس الأسد في انتخابات عام 2017»، فيما نقلت وسائل إعلام روسية عدة عن الوكالة نفسها أن الرئيس الروسي أعرب عن قناعته بأن «الأسد سيفوز في الانتخابات في حال مشاركته»، مشيرة أيضاً إلى أن كيري قال إن «واشنطن بدأت إعداد قواعد للتصويت ستدعم من فرص تحقيق الفوز للأسد».

من جهته، اعتبر وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن «التسوية السورية ليست رهينة للانتخابات الأميركية»، مشيراً إلى أن «واشنطن أصححت تدرج أن الإرهاب في الشرق الأوسط أخطر بكثير من بقاء الرئيس السوري بشار الأسد في الحكم، وما كان عليه الرئيس العراقي صدام حسين والرئيس الليبي معمر القذافي».

وأضاف لافروف: «نحن نريد أولاً أن نطلق العملية السياسية حول سورية الشهر المقبل، ونريد ثانياً أن نتلقى الأمم المتحدة وقد المعارضة السورية بما لا يقتصر على فريق محدد بعينه، بل يشمل المشاركين في جميع اللقاءات التي عقدت في غضون العامين الأخيرين، بما فيها لقاءات موسكو والقاهرة وآخرها الرياض»، مشيراً إلى أنه «لولا استكمال تحالف واشنطن الدولي لما نصرت تركيا بهذا القدر من الغفلة في العراق»، وأكد أنه تمكن تسوية الأزمة السورية على أساس القرار 2254 لمجلس الأمن الدولي، وإن كانت هناك ضرورة للتدقيق في بعض الأخطاء.

وتطرق الوزير الروسي إلى الأعمال الإرهابية الأخيرة التي هزت الولايات

إسقاط طائرة بحرينية... والحاميات السعودية تعيش أياماً عصبية

اليمن: استهداف ميناء جيزان بصاروخ قاهر واحد



تشهد الحاميات العسكرية السعودية أياماً عصبية، بعد استهدافها بالصواريخ والقذائف اليمنية في جيزان ونجران، وذلك رداً على مواصلة العدوان على الشعب اليمني. حيث أطلقت قوات الجيش اليمني واللجان الشعبية للمرة التاسعة خلال خمسة عشر يوماً صاروخاً بالستيا من نوع قاهر واحد مستهدفة ميناء جيزان بدقة. كما قصفت معسكر رجلاء، والمواقع المحيطة به في نجران، ودكت موقعي صلة وخباش.

واستهدفت القوة الصاروخية اليمنية مواقع المقران والسرداح ومعسكر الغاوية، وأم القلبي من الجهة الشرقية بالإضافة إلى شعب الدهمي في جيزان، الذي تتجمع فيه القوات السعودية. كما تم إطلاق قذائف على موقع المهدي خلف مدينة الخوبة، وجحفاً والمشخ. فيما لقي جنود سعوديون مصرعهم برصاص قناصة يمينيين في الجمارك السعودية بالطوال.

واستمرت هزائم قوات العدوان السعودي ومرترقتهم في الداخل اليمني، حيث استهدفت القوات المشتركة تجمعا للغزاة ومرترقتهم في مثلث ذباب بتعز

مسودة وثيقة «الترتيبات الأمنية» اليمنية

نشرت الزميلة «المباين مسودة وثيقة «الترتيبات الأمنية»، بخصوص الأزمة اليمنية، أعدتها الأمم المتحدة لترحها على مختلف الأطراف. والوثيقة مفصلة لتناول عمل مختلف نشاطات المؤسسات الرسمية والأدوار المطلوبة منها لتنفيذ الحلول الأمنية المقترحة، إلى جانب دور الأمم المتحدة المساعد.

بما يخص دور المجلس الوطني، تقترح الوثيقة التي حصلت «المباين» على نسخة منها، أن يضغط المجلس بتطوير عمليات وإجراءات التنفيذ والإشراف عليها، إلى جانب التخطيط الشامل لتطبيق وقف إطلاق النار والانسحابات والسيطرة على السلاح.

وتتولى المجلس الوطني وفقاً لبنود الوثيقة إعداد التقارير وتقديمها لطرفي الحل، والقيادة الرسمية. كما يتولى إعداد حاسماً بعد وأنه يواجه تحديات عديدة من بينها:

1. استخدام الأجهزة الأمنية مسألة مكافحة الإرهاب في تعزيز سلطاتها بدرجة أقلقت المجلس القومي لحقوق الإنسان المعين من قبل الرئيس ومطلين وشخصيات عامة تؤيده واعتبرته تهديداً لها ورد في الدستور المصري من ضمانات لدولة القانون والحريات العامة والخاصة.
2. المشكلة الاقتصادية وما يرتبط بها من بطالة واختلالات اجتماعية حادة وهذه ما يعتبرها الجميع تقريبا المشكلة الأخطر ليس فقط لتعقيد الوضع الاقتصادي المصري ولكن أيضاً آثارها المباشرة على الاستقرار السياسي وشعبية النظام السياسي.
3. مشكلة فاعلية الدور الخارجي المصري سواء في مواجهة مشكلات مباشرة تتعلق بأمنها القومي (ليبيا) وسورية ومشكلة مياه النيل وسد النهضة) أو في لعب دور إقليمي مؤثر في أزماته الملهمة أو منع نزاعات أخرى محتملة مثل نزاع عربي إيراني أو مذهبي.

أصدرت المحكمة البحرينية الكبرى الجنائية الرابعة، أمس، حكماً بالسجن على 29 شخصاً لفترات تتراوح بين 5 أعوام و25 عاماً لتفجير عبوة ناسفة عام 2014.

وأضافت الوكالة: «تداولت القضية بجلساتها بحضور المعامين مع المتهمين ومكثت من الدفاع وإبداء الدفوع القانونية وفورت لهم جميع الضمانات القانونية».

وتشهد ملكة البحرين اضطرابات متقطعة منذ الاحتجاجات التي وقعت عام 2011 للمطالبة بإصلاحات.

قوات أميركية - كردية تنفذ عملية إنزال في الحويجة شمال العراق

الجعفري: التدخل التركي انتهاك لسيادة البلاد



اعتبر وزير الخارجية العراقي إبراهيم الجعفري، الأربعاء، أن إعادة الانتشار العسكري التركي في العراق اعتراف من أنقرة بانتهاكها لسيادة البلاد.

وبحسب موقع «روسيا اليوم» فقد قال الجعفري إنه لا توجد لدى تركيا أية نوايا لسحب قواتها من العراق مشيراً إلى أن مجلس الأمن الدولي أجمع على رفض التدخل التركي. وأكد أن بغداد لا تسمح بتدخل أنقرة في أراضيها كما أنها لن تكن تعلم به.

وتقدم وزير الخارجية العراقي بالشكر لوزراء الخارجية العرب لدعمهم سيادة العراق مشيداً برفضهم للتدخل التركي.

مصر في نهاية 2015 المخاطر والتحديات

حمل هذا العام في أطيافه العديد من التطورات السياسية والأحداث الأمنية في مصر، كان من أبرزها الحكم بالإعدام على الرئيس المخلوع محمد مرسي ومرشد جماعة الإخوان المسلمين محمد بديع وعدد من قيادات الجماعة، وإجراء الانتخابات التشريعية وسط إقبال ضعيف من الناخبين.

وفي السادس من حزيران حكم على مرسي ومرشد جماعة الإخوان المسلمين وآخرين بالإعدام في القضية المعروفة إعلامياً بالهروب من السجن وهو ما زاد التوتر القائم أصلاً بين الإخوان والسلطة.

وفي التاسع والعشرين من حزيران اغتيل النائب العام المصري هشام بركات متأثراً بإصابته جراء انفجار سيارة مفخخة زُرعَت خلف سور الكلية الحربية بالقاهرة أثناء مرور مركبه، اغتيال أتى بعد أن أعلنت جماعة أنصار بيت المقدس الموالية لداعش الإرهابية عزمها استهداف القضاة على خلفية الحكم بإعدام ستة من عناصرها.

وفي السابع عشر من تشرين الأول بدأ الاستحقاق الأخير من خريطة الطريق وذلك بإجراء الانتخابات التشريعية، وعكست المرحلتان الأولى والثانية مشاركة محدودة من الناخبين علاوة على مقاطعة الحركات الثورية وعدد من أحزاب المعارضة هذا الاستحقاق. وعلى الرغم من محاولات الحكومة للتحصن من شبح ضعف الإقبال إلا أن النتائج النهائية أظهرت نسبة مشاركة متواضعة مقارنة مع استحقاقات انتخابية سابقة.

واتفقت غالبية المحللين على أن الرئيس المصري عبد

أردوغان يتّجه نحو الخسران

مصطفى العراقي

يبدو أن سياسة الاحتواء وتجنّب الصدام والإبقاء على العلاقات الاقتصادية والدبلوماسية التي اتخذتها إيران في تعاملها مع تركيا على طول الأزمة السورية لم تنجح في جعل أردوغان وحكومته أكثر تقبلاً لواقع خسارة الرهان على إسقاط الدولة السورية وعودة الامبراطورية العثمانية في المنطقة.. فقد استمر أردوغان بإطلاق تصريحات متشنجة واستفزازية تجاه إيران. الرئيس التركي اتهم إيران ببنيتي سياسات طائفية في سورية من خلال دعمها للرئيس الأسد. وقال في كلمة متلفزة في اسطنبول: لو لم تقف إيران خلف الأسد لأسباب طائفية، لما كنا نناقش اليوم ربما قضية مثل سورية.

وتابع أردوغان بأن إثارة موضوع القوات التركية في شمال العراق لها خلفيات مرتبطة بحلف رباعي بين روسيا وسورية والعراق وإيران، رفضت أنقرة الانضمام إليه في وقت سابق بعد طلب روسي، حسب قوله.

مستشار السيد خامنئي على أكبر ولايتي يقول إن التعاون الجاد بين إيران وتركيا وسورية والعراق كفيل بحل جانب كبير من أزمات المنطقة، لافتاً إلى أن التوتر بين روسيا وتركيا لا يخدم مصالح البلدين. ولايتي أشار، خلال استقباله عدداً من الشخصيات التركية المشاركة في المؤتمر الدولي للتقريب بين المذاهب والوحدة الإسلامية في طهران، إلى ضرورة العمل بكل الأساليب المتاحة لتخفيف حدة التوتر بين البلدين.

العلاقة الإيرانية التركية تباينت من فترة لأخرى، فقد شهدت اتهامات متبادلة بين الجانبين. حيث اتهمت طهران أنقرة في تشرين الأول الماضي بإطالة أمد الصراع في سورية من خلال الإصرار على الإطاحة بالرئيس بشار الأسد ودعم الجماعات الإرهابية في سورية.

تلك الاتهامات جاءت رداً على تصريحات سابقة لأردوغان اتهم فيها إيران باستغلال الانقسامات الطائفية السورية.

أيضا اتهمت طهران في وقت سابق من الشهر الحالي أنقرة بشراء النفط من تنظيم داعش في الوقت الذي تبذل فيه الجهود الدولية والإقليمية لتخفيف منابع الدعم للتنظيم المتطرف.

(التمتعة ص14)

تقرير إخباري

أهم الأحداث التي شهدتها سورية خلال 2015

شهدت الأزمة السورية خلال العام 2015 تطورات عدة ليحت سبل حل الأزمة السورية بالطرق السياسية، كان من أبرزها عقد مؤتمر جنيف 1 و2 وزيارة الرئيس السوري بشار الأسد إلى موسكو وتبني مجلس الأمن خريطة طريق لدعم الحل السياسي في سورية.

في عام 2015 تقاطرت الوفود الدولية والإعلامية إلى سورية ولم تتوال التصريحات الأميركية والغربية من قبيل الصدفة، بل أنت تعكس المزاج الغربي الجديد الذي بدأ يتشكل مع تمدد الإرهاب إلى أكثر من دولة أوروبية وتعير في الوقت نفسه عن رأي عام دولي بدأ يستوعب إبعاد الحرب في سورية.

وفي زحمة هذه الجهود كانت سورية في نهاية شهر أيلول على موعد مع حدث كبير، روسيا تتدخل عسكرياً في سورية، وتغير بتغيير قواعد اللعبة، وما هي إلا أيام حتى أطلق الجيش السوري في 7 تشرين الأول معركته العسكرية الكبرى في الشمال الغربي لسورية، مستغلاً الغطاء الجوي الروسي.

لقاء الرئيس السوري بشار الأسد في موسكو بالرئيس الروسي فلاديمير بوتين كان له أهمية محورية على مسار الأزمة، وفتح مسارات جديدة على طريق تسويتها سياسياً.

كما وضعت خريطة طريق الحل السياسي في سورية على سكة التنفيذ أممياً، من خلال قرار مجلس الأمن 2254 الذي تبني بالإجماع خطة لدعم الحل السياسي في سورية، من خلال مفاوضات بين الحكومة السورية والمعارضة العام المقبل بالتنظيم مع وقف إطلاق النار في جميع أنحاء البلاد، على أن يترك القرار الذي رُحيت به دمشق للشعب السوري في تقرير مستقبله.

(التمتعة ص14)